

مسائل خلافية في النحو

أما قولهم : الاسم كل لفظ دل على معنى مفرد في نفسه فحد صحيح اذ الحد ما جمع الجنس والفصل واستوعب جنس المحدود وهو كذلك ها هنا الا ترى ان الفعل يدل على معنيين : حدثٍ وزمان و (امس) وما اشبهه يدل على الزمان وحده فكان الاول فعلاً والثاني اسماً والحرف لا يدل على معنى في نفسه فقد تحقق فيما ذكرناه الجنس والفصل والاستيعاب .

وأما قول ابن السراج فصحيح ايضاً فان الاسم يدل على معنى في نفسه ففيه احتراز من الحرف وقوله : غير مقترن بزمان محصل . يخرج منه الفعل فانه يدل على الزمان المقترن به واما المصادر فلا دلالة لها على الزمان لا المجهول ولا المعين على ما ذكرنا . ومن قال منهم : يدل على الزمان المجهول فقد احترز عنه بقوله : محصل . فان المصدر لا يدل على زمان معين .

واما من زاد فيه (دلالة الوضع) فانه قصد بذلك دفع النقص بقولهم : اتيتك مَقْدَمَ الحاج وخفوقَ النجم واثت الناقة